قصة هانا

حظيت عائلتي بشرف العمل مع برنامج التدخل المبكر على مدار العامين الماضيين. وُلدت ابنتي قبل الأوان في الأسبوع 29 من الحمل وتمت إحالتها على الفور إلى برنامج التدخل المبكر من قبل طبيب الأطفال لدينا. كان مركز برنامج التدخل المبكر التابع لنا محظوظاً بوجود ممرضة سابقة في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة (NICU) ضمن طاقم العمل وتكليفها بحالتنا.

شعرنا بالحزن والتوتر عندما ظهرت جائحة (COVID) في 2020 واضطررنا إلى الانتقال إلى جلسات عبر منصة (ZOOM) لحصول على خدمات التدخل المبكر الأسبوعية. لقد كان بالتأكيد منحنى تعليمي لجميع المشاركين في برنامج التدخل المبكر عبر منصة (ZOOM) ولكننا وصلنا في النهاية إلى نقطة كانت فيها مواطن الخلل الفنية لدينا ضئيلة واستفدنا من برنامج التدخل المبكر الخاص بنا. مع نمو ابنتنا، أصبحت الجلسات الافتراضية أكثر صعوبة، وبدأنا نشعر بأن جلساتنا كانت تقضي بشكل أساسي في مطاردة أميليا بجهاز الكمبيوتر.

من الواضح أننا كنا متحمسين للغاية ومتشوقين لاستئناف جلسات برنامج التدخل المبكر للمرضى الداخليين. ومع ذلك، شعرنا أيضاً بالتوتر وقررنا تأجيل خدماتنا المنزلية للشهر الأول الذي تم تقديمها فيه. يخدم مركزنا العديد من المجتمعات التي تضررت بشدة من الفيروس، لذلك استأنفوا جلسات المرضى الداخليين بعد العديد من مراكز برنامج التدخل المبكر الأخرى في ولاية ماساتشوستس. شعرت أنا وزوجي بالاطمئنان من الصبر الذي أظهره مركز برنامج التدخل المبكر لدينا فيما يتعلق باستئناف الزيارات الشخصية، ومع ذلك كنا لا نزال مترددين في الترحيب بالأشخاص خارج فقاعتنا في منزلنا. لقد فهمت أخصائية برنامج التدخل المبكر لدينا ترددنا وقد التقينا بها بسعادة في ملعب محلي لجلساتنا القليلة الأولى. في النهاية، عندما ارتفع معدل التطعيم وانخفض معدل الإصابة، قررنا أننا نشعر بالراحة عند الترحيب بأخصائيتنا في منزلنا مرة أخرى.

لقد قمنا الآن بأمان وسعادة بإجراء جلسات التدخل المبكر أسبوعياً في منزلنا. متخصصتنا رائعة في غسل يديها فور دخولها وجميع البالغين يرتدون أقنعتهم بشكل مناسب. تحب أميليا جلسات برنامج التدخل المبكر الخاصة بها وقد استفادت بشكل كبير من جلساتها "الشخصية". نحن ممتنون لبرنامج التدخل المبكر ونشعر بالامتنان الشديد لمشاركته في حياة أميليا!